Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الهروب من مصيدة الصيغ

ريتشارد هنت

انك في مرحلة من القصة تحاول فيها تجميع الأشياء: سوية القاتل عبر المقنع، انكشاف الدافع، مكافأة المخبر.

ولكن كل طريقة تتبعها لوضع التطبيق تبدو شاحبة كما لو أنك قرأتها من قبل، أو ربما تجد نفسك تتساءل إن كان ذلك المقطع التوصيفي محاولة للاوعي لإخفاء الدراما الحقيقية، ثم مرة أخرى تلاحظ فجأة أن صوت الكاتب الذي تفضله يهددك بأخذ القصة منك.

والصياغة هي: أية كتابة شاحبة بسبب الاستخدام المكثف أو التقليد، حيث فقدت القوة لتحديد مكائد المستقبل أو انتزاع وصف مفعم بالحيوية ووضعه موضع التطبيق أو حتى تأكيد الذاتية. الصياغة تنبؤية وغير خيالية. إنها الغربي الرجل الطيب بنصره الأبيض مقابل الرجل الشرير المتسربل بالسواد بعد معركة طاحنة ودخان البارود في عز الظهيرة، بينما رعاة البقر ينظرون من فرجة باب المشرب بعيونهم المحمرة من أثر الخمر.

وباختصار فإن كتابة الصيغ تنتقل إلى أي مقطع، فقرة، قصة أو كتابة حيث يستطيع القارىء معرفة ما الذي سيقع قبل وقوعه، لذا يتوجب عليك أثناء الكتابة أن تكون واعياً، يقظاً، متنبهاً لمثل هذه الإشارات، إذ أنها يمكن أن تظهر في كل شيء وفي جميع الأشياء الصغيرة.

وهي دون شك مميتة ما لم تجد طريقة لجعل القصة تنتمي إليك وبعكسه ستصبح أنت الوحيد الذي يقرأها.

والاستراتيجية المنفردة الأكثر فاعلية لمحاربة نظام الصيغ هو عدم الانسحاب، تجنب النهايات السهلة والاصطلاحات المسبوكة وكن متابعاً لما يحدث على الصفحة أو المشهد أمامك، ولا تكن راضياً عما أنجزت. وتستطيع فهم كيف تهاجم الصيغ العمل - وكيف تستطيع التغلب عليها - بالنظر إلى الطرق الثلاث التالية وهي: